الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

قرضاي وعباس وطالباني يتحدثون في انتظار الصلاة

الملك حمد بن عيسى والشيخ صباح الأحمد والرئيس الأسد

عدد من القادة والمسؤولين العرب يعربون عن عميق حزنهم ومواساتهم في فقيد الأمتين العربية والإسلامية

■ أبدى صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية عميق حزنه ومواساته في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله وقال في تصريح لـ«الرياض» عقب أدائه الصلاة على الفقيد الراحل: ان فقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد فقد على الأمة العربية والإسلامية جمعاء منوهاً جلالته بالدور الكبير الذي قدمه الملك فهد من مواقف وإسهامات بارزة كانت محل تقدير الجميع.

وتمنى جلالته التوفيق والسداد للحكومة السعودية وللشعب السعودي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله.

كما أعرب فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية عن عميق حزنه بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقال في تصريح لـ«الرياض»: نحن أسفون ومحزونون والشعب التونسي أجمع في فقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقال: جئنا من تونس لأداء الصلاة والحزن يعتصر قلوبنا في وفاته يرحمه الله ثم ندعو لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز بالتوفيق والسداد.

من جهته عبر سمو الشيخ أحمد الفهد الأحمد الفهد وزير الطاقة الكويتي رئيس منظمة أوبك عن أن المصاب الجلل أصابنا جميعاً كما أصاب المسلمين والأمة العربية لفقداننا قائدا وأباً للجميع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ولا أستطيع أن أقول في هذه اللحظات الحزينة إلا: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

مؤكداً على مآثر الفقيد الراحل وما قدمه للأمة الإسلامية والعربية ومجلس التعاون.

وأضاف: ناهيك عما قدمه لنا نحن الكويتيين عندما احتفننا في محنتنا ثم انطلقنا لتحرير دولة الكويت وحفظ البلاد السعودية بقرار شجاع.

وأضاف اعتقد ان اسمه يرحمه الله سيظل خالداً.

وقال سموه: عزاؤنا الوحيد أن خير خلف لخير سلف هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سائلين المولى أن يوفقه مع سمو ولي العهد والشعب السعودي لتظل المملكة ترفع راية الإسلام دائماً.

كما قال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية: الفقيد الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز خسارة جسيمة ليس للمملكة وشعبها؛ وإنما لمجلس التعاون وللأمتين العربية والإسلامية إسهامات الفقيد وإنجازاته كانت إسهامات كبيرة سواء في إطار ما تحقق من قفزات تنموية للمملكة في شتى المجالات وكذا ما قام به من عمل كبير لتوسعة الحرمين الشريفين واهتماماته يرحمه الله بطباعة وتوزيع المصحف الشريف.

وأضاف: وعلى الصعيد العربي نذكر مبادرات الفقيد الراحل في فاس التي توجت في بيروت في إنهاء النزاع العربي الإسرائيلي، إلى جانب الدور البارز والرائد له في التضامن العربي والإسلامي.

وأكد العطية حرص الفقيد الراحل على صعيد مجلس التعاون على دعم المجلس والحفاظ على كينونته، وعلى وحدته وتماسكه وتضامنه وتفعيل الدور الذي تقوم به هذه المنظومة التي قل أن يوجد لها مثيل. وقال: نحن نشعر بأسى وألم لفقدانه يرحمه الله فقد كان أنموذجاً للوحدة والتضامن.

ودعا العطية المولى سبحانه أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز لكل خير للمملكة والأمة الإسلامية وأن يستمر الدعم منهم مع إخوانهم لمجلس التعاون الخليجي.

ابومازن والشرع في حديث جانبي

الأمير رشيد مثل المغرب في تشييع الفقيد

الطالباني: الملك فهد قلب كبير يتسع جميع المسلمين

■ قال فخامة رئيس الجمهورية العراقية الدكتور جلال الطالباني ان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود رحمه الله خسارة للأمتين العربية والإسلامية.

واوضح لـ «الرياض» قائلاً لقد كان لدى المغفور له بإذن الله الملك فهد قلباً يسع جميع المسلمين ونتمنى ان يكون خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خير خلف لخير سلف.

واضاف الطالباني بأن علاقات بلاده مع المملكة ستكون بإذن الله تعالى ممتازة وسيتم التعاون في مختلف المستويات السياسية والتجارية والثقافية والامنية وخاصة ونحن تجمعنا الآن آفة الارهاب المشترك فإن شاء الله تكون علاقتنا متميزة بإذن الله.

الملك عبدالله الثاني يعبر عن حزنه لوسائل الاعلام

سعد الدين الحريري لـ« الرياض »:

في هذا العام فقدت والديّ

■ أعرب النائب اللبناني سعد الدين الحريري نجل الشهيد رفيق الحريري رحمه الله عن حزنه العميق بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

وأكد الحريري لـ«الرياض» بعد أن شارك جموع المصلين في الصلاة على الفقيد قائلاً إنني في هذه السنه خسرت والدين، والدي الشهيد رفيق الحريري والملك فهد رحمهما الله تعالى.

وأضاف إن رحيل الملك فهد خسارة للأمة العربية والأسلامية وللمملكة ولبنان، ونسأل الله جميعاً التوفيق للملك عبدالله في قيادة هذه البلاد إلى كل خير لأن المملكة لا تستحق إلا كل خير.

ميقاتي: نعيش لحظات حزينة ونحن نفقد أباً وصديقاً للبنان

■ عبّر رئيس وزراء لبنان السابق الدكتور نجيب ميقاتي عن بالغ حزنه وألمه في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

وقال لـ«الرياض» ان وفاة الملك فهد - رحمه الله - خسارة كبيرة مُني بها العالم العربي والإسلامي ونحن خاصة كلبنانيين دائماً نذكر المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بكل خير لما كان يقدمه دائماً للبنان واللبنانيين الموجودين في لبنان أو في المملكة.

وأضاف ان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - أهمية ومحبة خاصة من اللبنانيين وكذلك كان هو - رحمه الله - يكن كل التقدير والاحترام للبنانيين.

وأضاف ميقاتي: اننا اليوم نعيش لحظات حزينة نودع خلالها أباً وصديقاً للبنان وأباً للأمة العربية والإسلامية.

الجعفري: الملك فهد استضافني عندما رفضني بعض القادة العرب

■ أوضح رئيس مجلس الوزراء العراقي الدكتور إبراهيم الجعفري بأن حجم ومكانة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله خلال حياته لم يكن بحجم ومكانة المملكة فحسب بل أخذ حجماً بمستوى الأمة العربية والإسلامية.

وقال لـ «الرياض» وخلال الفترة التي حكم فيها رحمه الله المملكة العربية السعودية من عام ١٩٨٢م وحتى يوم أمس كان قد غطى على هاتين المساحتين بكفاءة وجدارة واستطاع أن يدير المملكة بعقل وقلب منفتح ليؤمها الكثير من العرب والمسلمين يأتون إلى هنا، وشهدت فترة حكمه رحمه الله ازدهارا اقتصاديا ووعيا ممتازا ولذلك ترك فراغا كبيرا.

وسأل د. الجعفري الله عز وجل أن يأخذ بيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لملء هذا الفراغ وهو رجل جدير بهذه المكانة والمنصب.

د. الجعفري شارك في تشييع جثمان الراحل الكبير

وأشار قائلاً: وبالنسبة لي شخصياً أكن للملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله كل التقدير لأنني نزلت على ضيافته أيام كنت معارضاً ولم يكن من السهل أن يتقبل بعض القادة العرب المعارضين لنظام صدام حسين أن يكونوا ضيوفا عليهم.

وأضاف د. الجعفري لقد عدت إلى المملك كذلك في عام ١٩٩١م وفي أعوام ١٩٩٨م و٢٠٠٣م عدة مرات وأرجو الله أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم أهله وشعبه وأسرته الصبر والسلوان ويربط على قلوب الشعوب العربية والإسلامية بالصبر.

رؤساء موريتانيا وتونس خلال أداء الصلاة على الفقيد

نائب الرئيس العراقي شارك في التشييع

رئيس الجمعية الوطنية العراقية:

الفقيد الكبير قدم خدمات جليلة للأمة

■ قال رئيس الجمعية الوطنية العراقية الدكتور حاجم مهدي الحسني بأننا نعزي أنفسنا واخواننا في المملكة في وفاة الملك فهد رحمه الله الذي قدم خدمات جليلة ليست للشعب السعودي فقط ولكن للأمة العربية والإسلامية جمعاء.

وأشار إلى أن هذه الفاجعة تمثل خسارة كبيرة نسأل الله أن يعوضنا عنها بخير وأن يجعل خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خير خلف لخير سلف.

وأكد أن العلاقة بين المملكة والعراق علاقة تاريخية قديمة وعلاقة قوية جداً ونأمل أن تتطور هذه العلاقات ونعيش على حسن الجوار والصداقة وهذه العلاقات ستبقى إن شاء الله متينة لأن هناك امتدادات بين الشعبين العراقي والسعودي وإن شاء الله ستتطور العلاقات مستقبلاً.

الياور: الملك فهد رجل محنك وقائد للنهضة

■ أكد الشيخ غازي بن عجيل الياور نائب الرئيس العراقي بأن وفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خسارة لنا جميعاً للعرب والمسلمين وللعالم أجمع.

وقال ان الملك فهد رحمه الله رجل محنك وقائد للنهضة وكان لي شرف أن كنت ضيفاً في كنف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله لسنوات طويلة وعاصرت خلالها عصر النهضة التي حدثت بقيادة الملك فهد رحمه الله.

وأوضح انه رحمه الله قلما جاء الزمان بمثله ولكن ثقتنا بالله كبيرة ثم بالقيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وللأسرة الحاكمة فكلهم من مدرسة الملك عبدالعزيز رحمه الله فهي مدرسة حكم ورجال همهم الحفاظ على أمن بلدهم وعلى تطور هذا البلد والشعب السعودي الشقيق.

الحكيم: مواقف الملك فهد ستبقى خالدة في ذاكرة شعوب المنطقة

■ نوه رئيس المجلس الاعلى للثورة الإسلامية ورئيس كتلة الائتلاف العراقي الموحد السيد عبدالعزيز الحكيم بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله ابان حياته حتى قبل وفاته رحمه الله في خدمة الشعوب العربية والإسلامية.

وقال لـ «الرياض» كما هو معروف ان الملك فهد رحمه الله كان من رجال هذه المنطقة ومن أبرز رجال العرب والمسلمين وكان له ادوار مهمة وخاصة في السنوات الأخيرة التي شهدت كثيراً من التطورات في المنطقة. واضاف قائلاً للراحل الكبير دور فاعل بخصوص مسائل غزو الكويت وما بعد الغزو وموقفه من صدام وهذه المواقف لا يمكن ان تنسى من قبل شعوب المنطقة.

الرئيس الجزائري ووزير الخارجية السوري

رئيس الوزراء التركي حضر لتقديم التعازي

أمير قطر شارك في أداء الصلاة على فقيد الأمة